**الإدارة الرياضية**

**المقدمة:**

الإدارة في المجتمعات المعاصرة أصبحت تختلف تماماً عما كانت عليه منذ سنوات مضت، فقد تطورت الإدارة وأصبحت تمثل مجموعة متكاملة من التطور العلمي، كما إن الإدارة الحديثة أصبحت وسيلة رئيسة لتحقيق أهداف المنظمات والمجتمعات وذلك من خلال الاستفادة الكاملة من الموارد والإمكانات المتاحة وفقاً لجهود بشرية تتميز بالتخطيط والتنظيم والتنسيق الجيد. لذا فان الإدارة الحديثة أصبحت لزاماً عليها أن تتميز بالقدرة على التكيف مع التغير المستمر والتطور المتنامي في مختلف مجالات الحياة، وذلك من خلال اكتسابها لأنماط تنظيمية مرنة ومتداخلة، وبما يتناسب مع طبيعة العمليات والأدوار التي تؤديها.

**مفهوم الإدارة:**

لقد اختلف الكتاب والمفكرون والباحثون فيما أورده كل واحد منهم في تحديدهم لمفهوم الإدارة، فقد عرف **Henri Fayol**الإدارة بأنها التنبؤ والتخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر والتنسيق والرقابة. ويرى **Davis** إن الإدارة تتعلق بتنسيق أعمال المشروع وتنظيمها، وكذلك تحديد سياسات الأعمال والرقابة النهائية على مديري التنفيذ. ويشير السيد **شلتوت** **وحسن معوض** إلى الإدارة بأنها فن لا يمكن أن يستقر في حالة سكون، بل هو حركة دائمة إذ يقتضي تعبئة جميع الموارد الإنسانية والطبيعية والمالية وغيرها من الموارد المتوفرة لغرض تحقيق الهدف الموضوع. ويرى كل من **كمال درويش ومحمد الحماحمي** إن الإدارة هي ذلك المصطلح الذي يتضمن عناصر الإدارة مجتمعة ( التخطيط، التنظيم، التوجيه، القيادة، التحفيز أو الدافعية، الاتصال )، وان كل عنصر من هذه العناصر يتطلب مراحل متعددة من التفكير واتخاذ القرار؛ ولذا فان الإدارة تعتمد على العلوم التطبيقية المرتبطة بمجالها والأساليب العلمية لتحقيق أهدافها القريبة والمرحلية والبعيدة، كما أنها تمثل فن توجيه النشاط الإنساني، حتى يتحقق الرضا للعاملين والتعاون بينهم.

**مبادئ الإدارة**:

لكي تحقق الإدارة أهدافها ولتساير التقدم العلمي والتقني، وحتى تتمكن الإدارة من مواجهة تلك المتغيرات والتوافق مع معطيات البيئة، يجب أن تتبع المبادئ التالية:

**مبدأ الموضوعية**: ويشير إلى فهم وإدراك الدعامات والتنظيمات القانونية، والاستفادة منها في تنفيذ المهام الإدارية.

**مبدأ الإدارة المستقبلية**: ويعني المعرفة المتكاملة عن كل المواقف والعمليات والمجالات المطلوب ادارتها، ودراسة الواقع وتحليله والتنبؤ باحتمالات المستقبل.

**مبدأ الفاعلية**: ويعني اختيار انسب أسلوب للتطبيق لتحقيق مستوى عالٍ من الكفاءة، ويتضح ذلك من خلال:

-       الأداء الجيد واستثمار الوقت.

-       ترشيد الإنفاق.

-       تتابع العمليات وفقاً للزمن والتوقيت المحدد.

-       التركيز على النتائج.

**مبدأ الأولوية**: ويشير إلى اختيار أهم العمليات لتنفيذها في بداية المشروع وفقاً لأهميتها النسبية.

**مبدأ التكامل**: ويشير إلى التناغم والترابط والتأثير المتبادل بين عناصر ومكونات العمل الإداري، وهذا التكامل يتم بأشكال مختلفة، منها:

-       التكامل بين الإدارة والبيئة المحيطة بها.

-       التكامل بين الموارد والإمكانات المتاحة للإدارة ومخرجات العمل الإداري.

-       التكامل بين أنشطة الإدارة ونتائج العمل الإداري.

-       التكامل بين مخرجات العمل الإداري وأنشطته ومعطيات البيئة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

**مبدأ الإنتاجية**: ويعني تحقيق قيمة مضافة **Added Value** بحيث تكون قيمة الناتج من عمل الادارة أعلى من مجموع قيم المدخلات التي تم استخدامها في ذلك العمل.

**مجالات الإدارة في ميادين التربية الرياضية:**

إن الإدارة في ميادين التربية الرياضية تستمد أسسها من طبيعة العملية التربوية والتعليمية؛ لتحقيق أهدافها، وهي تؤدي ادوار مختلفة في العديد من المجالات، ومن أهمها:

علاقة الهيئات الرياضية بالمجتمع.

علاقة الهيئات والمؤسسات الشبابية بالمجتمع.

تطوير مناهج التربية الرياضية بما يساير الاتجاهات المعاصرة.

تطوير برامج وأساليب التدريب الرياضي الحديث.

تخطيط وإدارة المنشآت الرياضية.

إدارة الرياضة للجميع.

تطوير القوانين والتشريعات والنظم الإدارية في مجال الهيئات الرياضية.